

# عاش كفاح العمّال التونسيه في الهجره !

يا عمال العالم، يا عموب واسم العالم الطيبه، انحدروا

أفريل 1973

الثلث 1<sup>ف</sup>

## العامل التونسي

في الهجره

\* ملحق خاص

\* بعدد 26

طالعو:

تحقيق على حالة العاملات  
التونسيات في ألمانيا  
ص: 6

اضراب عمال الفونديري  
في "فيليو" (ليون)  
ص: 10



## كلنا متحدين ضد منشور فوتتاي !

# الإفتاحية<sup>2</sup>

"العامل التونسي" في الأعداد متاعها الأخرى خدشت ركن لإباصيه لمناكل الهجره و اليوم تعمل، خلوه اخرى لقدام و تخص ملحق خا، بالمسألة هاذي - علاش؟

نعرفو الكل اللي محررة البدالعامله التونسيه للخارج خذات في السنين الفارطه و بالخصوص في العاميين القيلانيين تطلقات كبيره حتى ولات تشكّل بالنسبه لبلادنا اليوم مسأله قوميه انعكاساتها على الحياة الاقتصادية و الاجتماعيه و السياسيه متاع البلاد عقال و هي تقسوى .

عشرات الآلاف من أعزّ غيايتنا و رجالنا ملوطين للبيع و الشراء في الاسواق الامبرياليه عُرستهم للاستغلال الفاحش، و للقهر و العنصريه و هذا جاي من النظام الرجعي الدستوري متاع بورقبيه اللي حالل ببيان تونس واسعه و عريضه لتهتمنه الامبرياليه المسيطره على اقتصاد بلادنا و خانتتو .

و ما عاد يخفي على حدّ اللي سياسة الحكومه الدستوريه تتجسم في تفتير فئات واسعه من الطبقات الشعبيه ( عقال - فلاحه - سنايمته عفار ٠٠٠ ) و زمتانهم للحوج و البطاله . الطيبعه الطبقيه متاع الحكومه وارتباطها و خنوعها الكامل للامبرياليه يجعلوها عاجزه با، تكون اليدوم للمواطنين داخل البلاد و عاجزه با، تلتقي حدّ جذري لمشكله البطاله . الحل اللي لانا هو الهجره ، و كما هي توسق في الهواد الأورپيه ( فسفاط - حديد ٠٠٠ ) للخارج ولات توسق في البدالعامله التونسيه للاسواق الامبرياليه ( خاصة لفرانسا و كذلك لليبيا من بعد ) و بدأت التّجّار تعيبي في عشرات الآلاف من أعزّ راس مال يتلكو تونس ، بسابنا و رجالنا ، و تفرّغ فيه في الشوانط و الممانع متاع فرانس و المانيا و بلجيكا ٠٠٠ بحرئو عليهم البطاران الأجانب مليح و يستغلّوهم حتى للمرق .

و حدّ ما يجعل كذلك الوضعيه اللي علاها العمال التونسيه في الخارج هي وضعيه مزّقره ، لا ممن ناحية الخدمه و لا من ناحية السكني و لا من أي ناحية اخرى . زيد على هذا التهر و التّشبيز و الاهانات اللي يتعرّضونلهم .

العمال التونسيه في الخارج ميثّنين و موش منظمين لا يصفه مستقلّ و لا مع العمال الآخرين ، الفقايات الاجنبيه و الأحزاب الثوريه ما تعلقش في اتباهم حتى خدمه يدّيه و ما تدافعش عليهم كيفما يلزم و مع هذا نثبّوش نقولو اللي هوما ساكتين و تانعين بالاستقلال و الاستعباد ؟ بالطيبعه لاأكل يوم قاعده تجينا اخبار تبّين عكس هذا . العمال التونسيه في الهجره قاعدين يكافحو و يناضلوا .

و كناهم و نفالهم اللي قاعد يزيد يتوسّع و اللي اليوم ببسط مناكل دقيقه من واجب كل الثوريين و الخدامه الفايقين با، يعطيوها الاهميه اللي تستحقها .

و هذاكه علا، جريدة "العامل التونسي" رات من اللازم اليوم تخريج ها الملحق هذا و في المستقبل ملحقات اخرى با، تحاول تجاوب فيهم على المسائل المطروجه على عيد الهجره .

الضروف الموضوعيه الخاصه اللي يعيها عقالنا في الخارج تتطلب اهتمام خاصه من طرف الثوريين الكل ، و ملحق العامل التونسي في الهجره با، ياخذ بعين الاعتبار ها الضروف الموضوعيه الخاصه و يتطابق منها و يختّر و يحلّ و يفتّر و يرفع من مستوى الوعى الشعبى و السياسى و الادبولوجى متاع جماهير عقالنا فسي الخارج .

و با، تكون الامور واضحه من الاول ها المهمات هاذي عْمُرنا و لا نغفلوها على المهمات متاعنا على الصعيد القومي و على السراع اللي تخوض فيه الدليقات الشعبيه في تونس و على راسها الطبقة الشعبيه .

على خاطر العمال التونسيه في الهجره ما همّ الاجز ما يتجرّأش من الشعب التونسي و مسيرهم و مستقبلهم هو مسير و مستقبل الشعب التونسي اللي ما يتجرّأش الا وقت ما يقضي على راس العله ، يعني النظام الاستفلاسي الدكتاتورى القبيوح للامبرياليه و الاستعمار الجديد .

ملحق "العامل التونسي" في الهجره الغايه متاعو هو العمل على توعية العمال التونسيه في الخارج و توحيدهم و تنظيمهم و زبّطان نفالهم بنضال الطبقة الشعبيه و الشعب التونسي الكل في البلاد ، يعنى العمل باشتولي الهجره تشكّل قاعده خلفيه في خدمه كفاح الجماهير الشعبيه في تونس تغذّي هذا الكفاح بالافكار و الرجال و تقدّمو بجميع انواع المسانده و التأييد .

|  |  |                    |  |                                 |                       |
|--|--|--------------------|--|---------------------------------|-----------------------|
| <b>تباع جريدة "العامل التونسي" في<br/>المكيات التالية</b>                  |  | <b>في الخارج :</b> | <b>الإشتراكات</b>  |                                 | <b>عنوان المراسله</b> |
| LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"<br>76, BOULEVARD SAINT-MICHEL<br>75 006 - PARIS | "LA JOIE DE LIRE"<br>40, RUE SAINT-SEVERIN<br>75 005 - PARIS |                    | 10 اعداد : دينار<br>تبعت الامانات والفتركات<br>و الحوات للحساب الجارى<br>بالبريد : | EL AMEL TOUNSI                  |                       |
| LIBRAIRIE LIRE<br>16, RUE SAINTE<br>13-MARSEILLE I                         | LIBRAIRIE POPULAIRE<br>226, RUE DUGUESCLIN<br>69-LYON III    |                    | C.C.P. 31.251.00<br>LA SOURCE<br>93 EL AMEL TOUNSI                                 | B.P 134<br>75663 PARIS-CEDEX 14 |                       |

## يسقط منشور فونتناي<sup>3</sup> - مرسلان !

### يسقط تعامل الحكومة التونسية مع الإمبريالية !

العمال الفايقين اللي يكافحوا باش يتحمّلوا على حقوقهم المشروعة .

و من بداية تطبيق منشور "فنتناي" بدا البوليس الفرنساوي في اتخاذ قرارات الطرد ضد العمال التونسيين اللي ما عندهم اوراق ( رغم اللي الحكومة الفرنساوية تعرف اللي اكثر من 50% من العمال التونسيين في فرنسا ما عندهم اوراق ) فكان الرد الطبيعي متاع العمال التونسيين على اجراءات الطرد هو القيام باضرابات جوع عمّمت تقريبا كل مدن فرنسا و بفضلها الكفاح و بفضل المساندة اللي احرزوها عليها العمال التونسيين المضربين من طرف المواطنين الفرنسيين تحطوا المضربين على عدّة انتصارات و فيهم اللي تحلّ كذلك على اوراق . اما الانتصار الكبير هو انهم بُوّهتوا على صمودهم باش يستعمّوا صوتهم و يترجموا الجرايد و الحكومة الفرنساوية باش تتكلم فيها المشكل و تعطّليهم كآرهم .

الموقف المخجل متاع الحكومة التونسية : الوقوف بجانب البوليس و الحكومة الفرنساوية ضد العمال التونسيين

موقف الحكومة التونسية ما يلومناش نتعجبوا منو الشعب التونسي و خاصة العمال التونسيين يعرفوا ان نظام بورقبييه جاي ضدّهم ديما و هو السبب لمولانا متاع تفرّيدهم . الحكومة تشجّع في هجرة العمال موش باش يلقّوا خدمة و زعمه زعمه يتفرّدهو . في الحقيقة تشجّع في تفرّيد اولاد تونس على خاطر الهجرة تخفف من كثرة البطالة و من قنط و سخط الشعب عليها . اما وقت اللي العمال التونسيين في الخارج بدوا يطالبوا على حقوقهم و يفتقروا تولّي تخافوا على روحها . على خاطر العامل اللي يفتق في الهجرة و يرجع لتونس يصبح خطر على النظام . هذا كله علان وقت اللي سمعت الحكومة باضرابات الجوع عمل مجلس الوزراء اجتماع و "عبر عن استيائه من هذه التمرّقات الغرقاء" حسب تصريح وزير الاعلام الشاذلي القليبي . لكن العمال المضربين عرفوا كيفاش يجاوبوا الحكومة و في الحين العمال التونسيين المضربين في "ليون" بعثوا رساله للقطر يشكّرو فيها موقف حكومة بورقبييه عميلة الامبريالية و عدوة الشعب و قالو : "احنا اليوم عرفنا ما عنّدنا ما نترجّوا من الحكومة التونسية و الا من القنطيه . و اليوم عرفنا نبيّنا : الكفاح في تونس و في فرنسا باش نحزّرو وواحننا" . كفاح العمال التونسيين و عكس ما تظنّو حكومة بورقبييه ، يشرف الطبقه العالميه التونسيه و الشعب التونسي كلّو .

نحو توسيع الكفاح ضد نثرية فونتناي - مرسلان

اضرابات الجوع اللي قامو بيها العمال التونسيين ضد نثرية "فونتناي" كانوا ضربه كبيره ضد الحكومة الفرنساوية و سياستها الامبريالية . و بها الاضرابات العمال حققوا انتصارات هامه ، و كسبو تحطف و مساندة الراي العام الفرنسي و هذا شي يشرف العمال التونسيين في فرنسا و كل العمال المهاجرين .

لكن نثرية "فونتناي - مرسلان" ما ترضي بالعمال التونسيين فقط بل بكل العمال الاجانب في فرنسا و هذا علان يلزمهم الكل

قلب الصفحة

من ١٥ سبتمبر ٧٢ بدأت الحكومة الفرنساوية تطبّق في اجراءات على العمال الاجانب . ها الاجراءات اللي جات في منشور اداري تعرّف بـ "منشور فونتناي - مرسلان" ( *Circulaire Fontenat-Marsellin* ) و تضبط طريقه جديده في تسليم بطاقات الاقامة و بطاقات العمل للعمال الاجانب مجرّدة "العامل التونسي" تكلمت على ها المنشور هذا في اعدادها ٢٤ و ٢٥ -

المعنى متاع منشور "فنتناي - مرسلان"

باش يفهمو المعنى الحقيقي متاع ها "القانون" الجديد يلزمنا نعرفو اللي هو صدر بعد عام ٧٢/٧١ في فتره بدأت فيها فئات واسعه من العمال الاجانب تخوض في كفاح ضد استغلال البوليس الفرنسيين مطالبين بحقوقهم ( اضراب بينارويبا في ليون و سان ديني - اضراب جورستيل - اضراب كابل دليون . ٠٠٠ الخ ) - ها الكفاح ما يساعدها البوليس الفرنسيين والحكومة متاعهم .

ما لا مشروع "فنتناي" عملتوا الحكومة الفرنساوية باش يقاوم كفاح العمال و يزيد يقوى الاستغلال و السيطرة على الخدامه المهاجرين و يفرقو بيناتهم و يعزّلهم على الخدامه الفرنسيين . كيفاش يا قع الشي هذا ؟

= ياقع اولاً بتقوية السيطرة متاع البوليس على الخدامه المهاجرين : من نهار ١٥/٧٢ بطاقة العمل ( *Carte travail* ) و لات مربوطه ببطاقة الاقامة ( *Carte séjour* ) . ها الزوز كسوارط ولي تعطّليهم البوليس . و بها الكيفيه البوليس يتعمّل قايمات في العمال المهاجرين و يوفّر البطاقات لكلّ عامل يدافع على حقوقه .

= ياقع ثانياً بتقوية السيطرة متاع البوليس على الخدامه المهاجرين : العامل المهاجر ما عاده يقدر يتكّل اليهنه و اذا تا قع في فرنسا ازمه في ميدان الشغل ، بطاقة العمل و الاقامة يتفرّقوا يولي العامل المهاجر عرضه للطرد من فرنسا .

و باش العامل يتحمّل على بطاقة العمل يلزم البطورون يتحمّلوا في وزقه يوصّف فيها ظروف السكنى اللي يلزم تكون لايقه ، بها الكيفيه البطورون تولّي عندو الحريه باش يحط الخدامه في "فوايي" تحت سيطرتو (في خارج الخدمه زاده) = ياقع ثالثاً بالتفريق بين العمال : القانون الجديد يعمّل

فرق بين الخدامه المهاجرين انفسهم من جهة و ما بينهم و ما بين العمال الفرنسيين من جهة اخرى باش يعمّنّع اتحادهم ضد الاستغلال و الظلم .

رد العمال التونسيين في الهجرة

النتيجه الحتميه لتطبيق منشور "فونتناي" هي ان العمال الاجانب اللي ما عندهم اوراق اصبحو اولاً عاجزين تماما عن اخراج اوراق عمل و اقامه ، ثانياً عرضه للطرد من فرنسا في كل وقت . و حتى من العمال اللي عندهم اوراق يكفي باش يطردو البطورون باش توفّي صلوحية اوراق الاقامة متاعهم و هكّه يصبح سهل طردهم خاصة من وقت اللي البوليس يعرفهم مسن

يُتحدو و يَنْظَمو رَوَاجهم و يَبْدَأو بِقَومو بِكفَاح وَاِسع لِتَبْطِيطِيل  
ها النشريه • المسانده متاع العمال الفرنسيين و الشعب  
الفرنساوي هي كذلك حاجه لازمه و تَقْوِي و تَدْعَم نضالنا ضد ها  
النشريه • يلزم العمال التوانسه و العمال المهاجرين يتحدو  
مع العمال الفرنسيين مع المنظمات الديمقراطيه و الثوريه  
المعديه للا مبرياليه و يقومو بِحَمْلَه وَاِسع النطاق يظالبو  
فيها بالغاء ها النشريه •  
جريدة "العامل التونسي" تدعو جميع الثوريين و جميع  
العمال و كل الديمقراطيين التقدميين باش يقاومو ها المفسروع

الا مبريالي هذا و يشاركو في جميع الحملات للتنديد بييه  
و لغض الغايات متاعو •  
كذلك تدعو "جريدة العامل التونسي" كل الرفاق بساش  
يتدو بالموقف المُخزى و البيوع اللي وقفتو الحكومه لتونسيه  
قدام الكفاح المُشرف اللي يقومو بيه عدد كبير من العمال  
التوانسه ضد قانو فونتناي في برشه مدن في فرانس • ويفترو  
للعمال المعنى الحقيقي متاع الموقف هذا اللي يتبين بكل  
وضوح قداشو ها النظام بايع روجو للا مبرياليه و قداشو عدو  
للشعب •

## موجة كبيرة من إضرابات الجوع في فرنسا

عشرات التوانسه شنو في المدة الاخيرة اضرابات متاع جوع ضد  
منشور " فونتناي - مرسلان " ، و جريدة "العامل التونسي"  
خبرت على كل ها الاضرابات في النشرات الاخبارية اللي تخزجهم  
كل اسبوع و يتوزعو في "المرشيات" و في الاخياء (الفوايميات)  
و باش العمال ياخذو فكرة على مجموع ها الاضرابات ،  
نعاودو اليوم نستعرضهم بصفة موجزة •

### في طولون :

نهار ٥ فيفري ١٩٧٣ : ٥ عمال توانسه شنو اضراب الجوع في  
كنيسة "سان جان دي فار" للمطالبيه ببطاقة العمل و بطاقة  
الاقامه و بترجيع الفلوس اللي نكأوها لهم اعترافهم من غير  
شؤعيه • و دام ها الاضراب ١١ يوم تحضلو من بعدو نهار ١٥ فيفري  
على تواصل اقامه صالحه مدة ٣ أشهر و على عقود عمل •

### فالنس :

١٩ عامل تونسي قامو با اضراب جوع طالبين بطاقة عمل • بفضل  
العزيمه متاع العمال و مساندة المواطنين الفرنسيين و حُصرت  
الاداره و تحضلو العمال على بطاقة عمل • نهار ٦ فيفري عملو  
العمال الاجانب و لجنة المسانده حفل بمناسبة ها الانتصار •

### في مرسيليا : سيوتا، فوس

عدد كبير من العمال التوانسه شنو اضرابات جوع في جهة  
مرسيليا "سيوتا و فوس" في مدة الاضرابات وقعت برشه اجتماعات  
حضرو فيها عمال عرب و فرنسيين و وقعت برشه دعايه لصالح  
العمال المضربين و ضد نشريه "فونتناي - مرسلان" • في مرسيليا  
وقعت مظاهره لمساندة المضربين تعرضت لتمسق وحشي من طرف  
البوليس الفرنسي • بفضل ها الكفاحات تحضلو برشه عمال  
على اوراقهم و البقيه على وعود من طرف الاداره ، لكن  
المضربين اكدو على ضرورة مواصلة النضال حتى يحققو بكلهم  
النصر التام اللي هو الغاء نشريه "فونتناي مرسلان" •

### في ليون :

نهار ٣ مارس ٣٤ عامل تونسي و مغربي بكا و في اضراب الجوع  
باش يتصلو على بطاقات العمل و الاقامه • نهار ١٢ مارس ، صارت  
مظاهرة لمساندة المضربين شاركو فيها الف شخص • ثم عمال  
فرنساوين و زوز توانسه دخلو كذلك في اضراب الجوع لمساندة  
رفاقهم • في المظاهرة متاع ١٢ مارس ، المتظاهرين شقو شوارع  
المدينه و صاحو : "بورثيبه و بمبيدو متضامنين ضد العمال"  
"عمال فرنسا و بين و عمال مهاجرين نفس الكفاح" •

### في باريس



في نهج "سان مور" الدايره ١١ : حداث عامل تونسي  
شنو اضراب جوع يوم ٢١ فيفري ٧٣ - ( علي بن سالم - عبداللطيف  
الركبي - محمد الككلي - عبد الله سرات - هادي بن عويده - الطاهر  
فريعه - علي الهذيلي - نوردين خنيصل - محمد الشمك - عبيد  
العزيز زروق - محمد صالح القاسمي ) - و في نهاية الاضراب  
تحضلو المضربين على بطاقات اقامات بثلاثه شهر و الكفاح  
ضد منشور "فونتناي" متواصل •



في ١٥ فيفري ١٩٧٣ : زوز عمال توانسه ( علي الرتميمي  
و الهاشمي العياوي ) و عامل مغربي ( الكبير العباري ) بدأو  
اضراب جوع و من بعد التحقو بيهم زوز عمال اخرين ، واحد مغربي  
( محمد الكعبي ) و واحد تونسي ( جميعان العجمي ) • وقص  
الاضراب في كنيسة "سان هبوليت" في شارع "موازي" - باريز  
الدايره ١٣ • ها الاضراب دام ١٦ يوم • العمال المضربين تحضلو  
في آخر الامر على بطاقة شغل بعام و على بطاقة اقامه بعام •

نهار ١٣ مارس ١٥٠ شخص تظاهرو لساندة العمال المهاجرين اللي يتعملو في اضراب الجوع للتصهيل على بطاقات العمل و الاقامة . في ها المظاهرة الشرطة القات القبض على ١٠ اشخاص .

في ليل:

نهار ١٢ مارس ، عامل تونسي و عامل جزا يري بدأ و اضراب الجوع للتصهيل على اوراقهم . نهار ١٣ مارس ، ثمة مناضله فرانسويه دخلت معهم في اضراب الجوع باش تساندهم .

في مونيبيلي ، سترازبور و بوردو :

- في "مونيبيلي" : ٧٠ عمال توانسه و مغاربه شكو اضراب الجوع نهار ١٦ مارس للتصهيل على بطاقات العمل و الاقامة .

- في "بوردو" : ٢٨ عامل مهاجر ، من بينهم ١٢ تونسي ، شنو اضراب الجوع لنفس المطالب .

- في "سترزابور" : ٤٠ فرانسوين و زوز مهاجرين بدا و في اضراب الجوع باش يحتجو على تطريد عدة عمال من مسكنهم .

في ميلوز :

نهار ١٨ فيفري ، ٩ عمال توانسه اُطعمو ليهم ٣ من رفاقهم نهار ٢٠ فيفري ، شنو اضراب الجوع باش يتكلمو على بطاقات العمل و الاقامة . قدام عزيمة المضربين على مواصلة الكفاح وقررت الاداره و سلوتمهم تواصل اقامه لمدة ثلاثة اشهر .

٦٤ عامل توانسه و مغاربه بدأ و اضراب جوع يوم ٢٤ فيفري ضد نثرية "فونتناي" و للتصهيل على اوراق عمل و اقامه . عسدد من المواطنين الفرانسيس اُطعمو ليهم و عتلمو معهم اضراب الجوع لساندهم . تكونت لجنة مسانده و مشى عدد من المضربين و لجنة المسانده الي ال "بروفيكتور" و قدمو مطالب ليهم و أكدو على عزيمهم لمواصلة الكفاح حتى النصر النهائي . و نهار ٩ مارس ١٩٤٤ عامل تونسي و مغربي تحصلو على بطاقة اقامة لمدة ثلاثة اشهر و وعدت الاداره باش تعطيلهم بطاقات عمل دُوب ما يلقا و خدمه .



من نيس:

الى الاخوان المناضلين حول جريدة العامل التونسي . يسرنا كثيرا بان نُغليكم اننا نتصل بمنشوركم الذي يقاسي او يناضل بعباراه وضح في حياة كل عامل مهاجر . ونحن من بين المواقين عن هذا . كما نحيطكم علما باننا ثلثة من العمله التونسيين الموجودين حاليا بكنيسة سيميائي (eglise.Monastie de Cimiez - NICE) وذلك باقامة اضراب الجوع لاجاد حقوقنا التي فقدناها نحن عمال مهاجرين وليست لنا اوراق السيجور والترافاي (Carte de Travail) وبالرغم عن هذا كله نشتا حاطلين عن العمل ولكن باجور بخيسه اى ان السيدا الذي تَعَمَل لعا ثدته بخدنا كَتَبِيد في اصعب الخدم بدون ان نَسْتَع بِاِة حقوق ولدا الرجا منكم نَشْررنا لثنا هذه في جريدة العامل التونسي وذلك للمطالبة بحقوقنا وَلِيَكُنْ في علم كل الاخوان المهاجرين بفرنسا اننا في حاجة لعا نَتِم وَلِيَمَدْنَا بكل الوسائل التي في استطاعتهم .

عَدَدْنَا حَالِيًا عِشره عمال تونسيين وَقَدْكَان قَرَارُنَا هذا جماعيًا بدون حد حتى الحصول على الاوراق اللازمه . ونحن بدأنا في نشر دعاية وذلك لاجاد عدد اكثر من المواقين لفا ثدتنا سوى من طلبه اؤمن عمال اواحزاب اخرى .

بعد هذا كله نبلغ لكم احسن التعمتبات و اطيب الاوقات ونرجو من الله ان يكون في عوننا وفي عون الجميع . تحيا تنا النضال وبهيا الشعب التونسي المناضله . العمله المضربين عن الجوع

من تولوز:

آش باقيتها ، السكات ما ينفع كل يوم العمال التوانسه تعاني من البيلسرون و العنزريه و السكني و اليوم قسرو الخروج من السكات باش يناضلو للحصول على كوارطهم ، ظلوه كبيره اذا تحصلو عليها لمواصلة النضال الكبير . . . . يقول القايل كيفاش ما قامو كان اليوم - توه عامين و كل من الخدامه الواعين و الثوريين "المناهضين للامبرياليه" يمولو و يجولو بين ديار العمال تفهم و تناقش معهم و تعرفهم على النضالات اللي يقومو بيها الخدامه و زيد "العامل التونسي" اللي ولي كل عامل يتقرب فيها على خاطر هسي جريدتو يتكلم فيها كل ما يحب و يوجد فيها الرأء اللي تناسبو .

آش وقع جمع الخدامه التوانسه و قررت ارادتها على النضال حتى تتحمل على الكوارط و لقات مسانده كبيره من طرف المنظمات و الشخصيات الفرانسويه . . . . و منها تكون "مجمع للدفاع عن الحقوق و حياة العمال المغتربين" و تفاهمو باش لجنه تقدم يوم الجمعه ٧٣/٢/١٦ ملفات الخدامه الي البيوليسي و تعطيلها و قتت للجواب و في صورة رفض ( و هذا ما يترقبوه) سيقومون باضراب الجوع . . . هذا و عين مكان للا اتصال بالخدامه كل يوم من السنه للثامنه متاع العشي . هذا و بدأت تحضيرات الرأى الفرانسوي باش نوجدو مسانده اكثر .

شالين

من

المضربين



# سيتروان :

## القصلية والبطرون اليد في اليد

وهكـه نُشَوِّقُ كـيفـاءِ الدبوان القومي للهجره يَملِّمُ العمال التوانسه في يد المَشاره اللـي يَعدُّو بـيهم حاجتهم ومن بـعمد يلوحوهم .  
لكن الـ ١٤ عامـك ما سَكُنُوْش . من حينك اتملو بعمال توانسه اخرين و بـعدة منظمات نقابيه و ديمقراطيه فرانسويه و قامو بدعايه في السُخف و احتلُّو مكتب الشغل . وقت اللـي تفضَّحَت ادارة "سيتروان" منات للفتنيل في باريز و استندت بـبـه .  
و جاء الغنفل مع مدير اُوزبينة "سيتروان" و قال للعمال :  
"سَكُنُوْ ما تعملو، فضيحه" ، تَوَّه تعطيوكم اورا فكم" .  
لكن العمال واثلُّو كفاحهم و تحلُّو على الكنتراوات و السَكَنِي و وعدوهم باش يخرُّو لهم بـلـاقات عمل . هذا يُعتبر انتشار للعمال التوانسه المطرودين لكن الانتشار الكامل ما يتِمَّ كان بعد العام القانون الحديد المعروف : منسُور " فننتان - مرسلان " .

نهار ٢٨ فيفري قررت ادارة اُوزبينة "سيتروان" (CITROËN) تلوّن ١٤ عامـك تونسي بعد ٦ شهور خدمة . ها الـ ١٤ عامـك جاؤ عن طريق الدبوان القومي للهجره نهار ٢٨ اوت ٧٢ و معاها كُنتراوات من عند اُوزبينة "سيتروان" . و قَبْلُ ما نُحيو لفرانسـا جا لـتونسيين من "سيتروان" و عدَّو عليهم امتحان و مِن بـعدَها عطاوهم كُنتراوات بيته اشهر يُتَجَمُّو بحلُّو بـيهم بـلـاقات عمل و لـانامه و بريئلو اُورا فكم .  
لكن بعد ما جِدْمُو سته شهر و قَفاَت بـيهم اُوزبينة "سيتروان" حاجتها طروتهم من الخدمه و من المسكن من غير ما عطاوهم بـلـاقة عمل و هكذا . اسبحو كيف اللـي ما زالو كي جاؤ من تونس يعني من غير اُورا ف . يلزمهم بـعاوئو بلوجو على "اللمبوسو" حتى يلبتاؤ شوكون يُقبِلُّوهم كُنتراوات . ها الوضع الجديد اللـي توجِدُو فيه هو من غير شك نتيجـة تطبيق القانون الجديد متناع "فوننتان - مرسلان" المعروف بـ "Circular Fontanet-Marsellin"

## قصايد من

### من نيس :

نبغوا التحيات الثورية لأخوان العامل التونسي و تشبعوهم على النضال اللـي قايمين بيه و تقمناؤ نواولو خلواتنا لقدام و بالنضال الثوري لازم نولو .

ندكي على الخدام ... تابع ما واثو الابـام

شوق حالي هانسي ... ما لفره نداء نعانسي زرت وغيانسي ... و فارقت العيله و الاعمام و السوحس هيانسي ... و كلني عكس الحكام

ما العكر عرج ... زاز بزه و التلب مخرج كانسي ما هـجج ... و الا نوم اللبل حكرام و الفكر عجم ... عندو ضو الشمس سلام

ما العكس و هـكـه ... متعبي بالغير . لسفـه متممكي لـمـه ... بـريـه و بـانـيله و حـكـم و دـخـلـه فـسـه ... متممها في لثـه ايام

يتممق بـلـادي ... و تتحرز لا ناه المهادي مقرونه تننادي ... تحب فزعه و اولاد شهادي يخنوها غادي ... يتفق الغافل ما لاهام "ولد الصحراء"

\* سربه و بانيطه حزام : يعني مكلمه و حزام الكارتون و العما اللـي ينظفو بيها السلاح .

العامل التونسي : نشكروك يا رفيق ياسر على تشجيعك لينا و نطلبو منك المزيد من اشعار الثورية و بالاه من نـوع القصيد هذا . ملاحظه وحده على ما قلت "السربه و البانيطه و الحزام" حاجتنا بـيهم لاكثر من لثـه ايام . ثورتنا تشببيه لازمها حرب جماهريه طويلة الامد .

## العاملات في ألمانيا (بقية)

نشوقو كيفاش الثوري و السياسه الرجعيه متناع الحكومه فـي ميدان الهجره هوما السبب الرئيسي لـها العاسي و المشاكل الكـل .

و من بعد يحي بورقيبه و بـحل فـمو و يدعي اللـي هو حـرـرـه الثـرـا . متاخر حـرـرنا ؟ خـزـها من العيزيريا و التماسه و الاستقلال و لا زائد رماها فيه ؟ رماها في السواق الامبرياليه سلـمـة يتباع و تشتري و سيادتهمو بصمر و بـتـبـه . ها كـ الخـثـيـله متناع العئله السئبه .

سألة تحرير المرأ التونسيه سأله كبيره ياسر بعجز عليها نظام رجعي كما نـام بورقيبه و العجز هذا جاى من الطبيعه التليقيه الاستغاليه متناعو .

ها النظام اللـي ابحنا فيه و اللـي هو مبني على الرسمال و الاستغلال و التهرم اللبقي كيفاش تحب تكون فيه المرأ متحرره . في وقت اللـي هي بيدها فيه مصوب سلمه تتباع و تتشـرـي و ميش بعض المظاهر الكاذبه ، كما تتحبه السساري و الحجاب اللـي باش تغير و لو نمره في وضعية المرأ التونسيه العامله و الا الغلاحة و يصفه عامه النساء اللـي ينتميو للطبقات الكادحة .

المرأ التونسيه ما تتحرر كان بالكفاح اللـي تخوض فيه الجذب بالحب مع كل الكادحين و كل المشهورين هـي المعامل و الحقوق و الكليات و المدارس ، الكفا . و حذو هو اللـي يعطي للمرأ المكانه متناعها التـحـاـنيـه و بحررها . يالفعل موش بالكلام من جميع القيود اللـي تكثفتها و مكثفت كل الطبقات الكادحه في المجتمع .

كيف المرأ التونسيه ناخذت بـعتها في الكفاح هذا و تشارك في المعام و الانتصارات اللـي تخوض فيها الطبقات المشهوره تكون حلت اسس موضوعيه في سبيل التحرر الكامل متناعها .  
ملا سألة مشاركة المرأ التونسيه في الثورة هي سأله هامه ياسر يلزم الثوريين و الخدامه الغابقيين بعطيوها القيمه اللـي تستحقها و يعملو مجهود كبير في توجيه الدعايه متناعهم زاده في اتجاه المرأ و بـعاوئوها باش تولي مناضله و مكافحه و ثوريه و هذا واجب ثوري لازم نقومو بيه .  
ما ننساوش اللـي كل مجتمع يتبدل فيه المرأ ميش متحرره يكون هو بيدو موش متحرر .

## فيزان: تأييد شعبي للعمال المطرودين

لاخوانهم في "فيزان" و تكلموا اخوان اخرين و رجعت المظاهرة للبيدوتفيل ومن الملاحظ الذي حتى مسؤول من العميري ما حضر بسايش يتسلم الا لايحه . قدام "البيدوتفيل" خذا و الكلمه بعض عمال من سكان البراركة . تكلم واحد و نادى على سكان البراركة باش يطلو اليد في اليد و يذافعو على حقوقهم وقال اللهم اللي القنصليه تعرف حالتنا من سنين و ما عقلت حتى شي و تكلم واحد آخر و فتح الوضع في بلادنا اللي يخلق البطاله و يطرد التلاميذ ( الاخ اللي يتكلم تلميذ مطرود يسكن في "البيدوتفيل" ) و فضح كذلك القنصل اللي بعث نايبو للبيدوتفيل نهار الجمععه في الليل مع العشره باش يقول للخدا ميه اللي ما يلزمهمش يمشيو للمظاهرة و تحوّلهم و عناهم وعود كاذبه . لكن العمال التوانسه و خاصة اللي شاركو في المظاهرة عتروا و تدجيل و كذب القنصليه اللي قاعده تفك في الباصورات من عند ياسر ناس من غير اوراق و تعطيلهم ( *maison - passee* ) توصيل باش يرجعو بيه لتونس . ياسر خدامه يفهمو اللي القنصليه قاعده يتخوّن فيهم باش يبوليس يترجمهم و يخرجهم لإجباري .

بعد المظاهرة اجتمعت لجنة التأييد بمشاركة عمال من "البيدوتفيل" و من "ليون" و تناشوا في الوبائل متاع مواصلة الكفاح نهار الغميس ١٥ فيفري مقررته نذوه تحفيسه على فانون "فونتناي" عاملينها الجحان الاحياء في "ليون" فيها باش يتحدثو نواب على عمال البيدوتفيل على حالتهم . نهار ٣ مارس شنو العمال اضراب جوع عند نضرية "فونتناي" . العدد متاعهم اصبغ ١٨ عامل . و فبسع ما جاؤ عمال توانسه اخريين من GERLAND و جهات اخرى في "ليون" و نهار ٩ مارس وقع اجتماع حطرو فيه ٦٠٠ شخص فيهم ١٠٠ عامل تونسي و نكدو الحاضرين الكل بمنشور "فونتناي" و طالبو بإلغائه و ترو باش يطلو مظاهرة يوم ١٢ مارس - حالة الخدامه التوانسه في جهة "ليون" حقيقة تعيسه . ثمة ياسر خدامه يكتو في البراركة القاربه و في "الكافات" OAVES و في "ARMÉE DU SALUT" اللي تتوها بوخمسين و حتى تحت القناطر و اغلبهم من غير اوراق و شباب ملرود من المدارس "الصناتر" غاليه و الذكتره ياسر . - القنصليه قاعده تعاون في "فونتناي" و البوليس الفرانساوي : تفك في الباصورات كيما دكونا و ثمة حتى خدامه طردتهم القنصليه نفسها الي تونس منهم اخ عامل هزوا من السبطار طول للمطار . هذا من نتائج زيارة "أناغار فور" لتونس . كذلك بعض افراد في القنصليه متاع ليون ياخذو في الرشوه باش يخرجو الوراق للخدا ميه من



في "فيزان" على بُعد ١٠ كلم من ليون يوجد "بيدوتفيل" (ميزون نوف *maison neuve*) ها "البيدوتفيل" يعتاره على بزارك و كبر ان و كزاقانات يتبلغ عددهم ٤٨ - يشككو فيهم خدامه توانسه تفریب ١٥٠ و اكثر منهم من غير اوراق . نهار ٢٥ جانفي جاها البوليس و تبته عليهم باش يخرجو من البلا ميه في هزوف نهارين و نالهم تشفيو "للتفترا" متاع "سان فو" لكن يلزم تخليص ٦٠٠ و ٤٠٠٠ للمفتاح ( ضمان ) لكل خدام و يلزم يكون صاحب اوراق . في ها المده التوانسه و معاهم اخوان فرانسيس و مهاجرين تغاهمو بسايش يوقفوا ضد الطرد و عطلو مطالباها في لايحه ٦ اجتمعو نهار السبت ٣ فيفري و ترو باش يعملو مظاهرة في "فيزان" يمشيو للعميري يقدمولها لائحته فيها مطالبهم و كوّنو لجنة تأييد فيها عدة منظمات تقدميه . وقع تحرير منشور توزع على عمال الجبهه في "ليون" ينادي للمظاهرة نهار ١٠ فيفري في الساعه الثالثه متاع العشي .

نهار السبت ١٠ فيفري تجتمع في ساحة المرشي متاع "فيزان" قرابة الالف متظاهر عمال مهاجرين و فرانسيس و شيان و شقو شوارع "فيزان" حاملين لافتات فيها : اوراق للناس الكل - الغاء فانون "فونتناي" و نادوا بالشعارات : اوراق للجميع - الغاء فانون "فونتناي" - ضد الطرد - سكني للناس الكل العمال المهاجرين و الفرانسيس كفاح واحد وصلت المظاهرة للبيديه و قرا اخ من لجنة التأييد اللائحه اللي فيها مطالب العمال

و ذكر كذلك اللي ٥٠ عابله مهاجره اغلبها توانسه في بلا ميه من "ليون" تسمى "فلربان" (*Villeurbanne*) صححو اللائحه (*petition*) و عترو على تضامنهم مع اخوانهم و تكلم اخ من لجنة تأييد عمال "فالنس" و بلسع

## مهاجرين

الى كل مناضل هالي كل الشعوب العربيه و شعوب العالم الثالث في نضال اهدى هذه المحاوله .

تعهد ميناصل سرائي اتخط في دما نسي و اجبر على الازواج احسانسي و امير . . . . . امير لارتم على الصخر ماساني ٥٥٥٥

لمارخ في وجه كل انسان و مدق في واطني كل مكان لاهترق بقضيتي . . . . . قضيتي السجوله ٥٥٥٥

لائلا الكون بصرخاتسي و ا قتل الهدو بطلقاتي كل ما هت نسيم ربيع لكالته بدم جروحي ٥٥٥٥

فلسطيني اننا عربي اننا امتصو دمي طوال قرون اصحاب المناسيب و المتحزون . . . . . ٥٥٥٥

و تجيبني المرحات في السجون و المعامل . . . . . و الحقول شعبنا المامد و صرخه المسول انتفاضة تبعث النور ٥٥٥٥

و ننقل قواي و اتقدم . . . . . اتقدم اجبر جسمي الهزيب حتى الغظ انفاي الاخير ٥٥٥٥



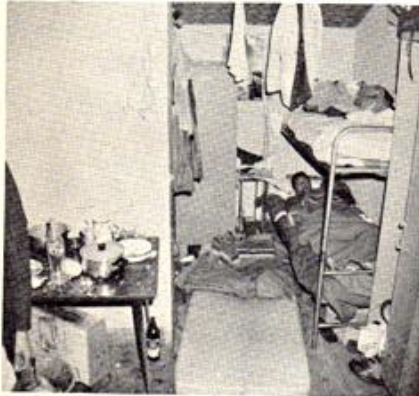
# إضراب عمال الفوندرى "سيابام"

## من كفاحات العمال التوانسة في الهجرة

الخدّامه الفرنسيس والشيغان و عطاهم كوارط دخول في نقابة س. ف. ت. C.F.T. وقاللهم آنا نخلص. كذلك خط خدّامه فرنسيس في بلايس الخدّامه الأجانب وعطاهم 2,000 زياده. نقابة س. ف. ت. التي البيرون يحب الخدّامه تذلّلها واللي ما أظّهرت كان يساع تجي ضد اضراب المهاجرين. ها النقابه طلّعت منشور بالعربيه فقط تهتد فيه المضربين وتقول فيه "إذا ما تخيضم مع س. ف. ت. وين تمضي بفلجيتك" هذا زاد قرّى لخدّامه اللي ها النقابه ما هي الا نقابه عنصريه متاع بدارن موش متاع خدّامه.

الخدّامه من جهتهم نأمو انفسهم واعتمدو على رواجهم و على شعاعتهم قبل كل شي. على حايظها الاضراب ما كاين فيه تضبير كبير. لكن خبّرتهم ينقرو وتكونت لجنة تأييد باش تخبّر وتلّم الأمانات. كذلك قامو الخدّامه بالاتصال بمعمل شركة "سيابام" متاع "ليون" وكتبولهم باش يعلموهم باضرابهم ويطلبو اعانتهم. الخدّامه ما نساو باش يثوثو في صفوفهم: قامو بالاجتماعات طوك الاضراب باش يثناقو في مطالبهم وحالتهم كذلك بعثو بحواب اول و ثاني الخدّامه الفرنسيس والجاناب اللي واصلو الخدّامه وطلبو منهم التضامن معاهم والتفكير في وحدة العمال.

بعد 5 ايام في الاضراب الخدّامه تحصلو على نتيجته اولسي: من جهة صاحبهم المطرود والمتمهم بالسرقه رجع بعد ما اعترفت الذاره ببراءتو وظهر كذبتها وظلمها ومن جهة اخرى تحبّرت الذاره باش تعترف بالفرقة النقابيه س. ف. ت. و. و. وتو بساشر تتعدّد موعد لانتخاب نواب العمال.



في نفس البيت تلقى يسكنو عمال ما يخدمون فردوق. ولهذا الراحة ما تمتع بيها حد

لكن العمال واصلو اضرابهم على خاطر المالب الشايه ما زالو ما تحصنوش عليها. فتخلّصوا المطالب في النقل هاذي:

- الآخري: العمال يطالبو بتقليد مبدأ الخدّامه كيف. • العارض كيف كيف. • بتحديد الآخري حسب الخدّامه أموش حسب الخدّامه (الموؤ A travail égal, salaire) زياده 3,00 في الساعه على مرتين: 50 سنتيم حلالا و 50 سنتيم في أخلّ يافع تحديده في المفاوضات.
- ظروف الخدّامه: ادوات وازياء متاع وقايه مسن الساعه والحوادث.
- احترام الخدّامه: وضع حدّ للظلم والدكتره متاع الشيغان واحترامهم للعمال.
- ظروف السكنى: تحسين المسكن، الماء والتسخين ومراجعة مقر الكرا.
- منحة انتباه الاضراب 400,00 فرنك.

نهار 5 اكتوبر 1972 اكثر من 280 من خدّامه الفوندرى "سيابام" اضربو على الخدّامه. 110 خدام بكلهم مهاجرين جزائريين وتوانسه. ها "سيابام" C.I.A.P.E.M هي شركة كبيره وعالميه (تابعه للمجموعة "توسن" اللي تخدم اكثر من 92,000 خدام اليها معمل كبير في "ليون" معروف بالدكتره متاع الاداره متاعو (العام اللي فات عدّى بعض عمال على المحكمه بتهمه تعطيل الانتاج). "فيليو" قرية صغيره على بعد 40 كلم من "ليون". الخدّامه يعينو في المعمل و"الصنتر" التابعه ليه في

حاله تعيينه ياسر: تهر واستغلال وضيق. **ضروف الخدّامه:** في المعمل الخدّامه هي تذويب الرصاص والحديد وصنعان قنابيع لآلة غسل الاذياع وبعض ادوات منزليه اخرى خدمه "الفوندرى" صعيبه ياسر: السخانه والتّبره والحجّ وزيد على هذا الدكتره والاحتقار متاع الشيغان العنصريين.

**الخلاص:** عامل متخصص 470,00 - عامله متخصصه 4,20 - عامل مهني 500,00 فرنك الساعه. البيرون ما يعطي أي منحه: السوايع الزايده وسوايع الليل والحد بقلّس فيهم كيما السوايع العاديه. دائما التحويل من بلاصه ليلاصه، اذا بيقى الخدّام نهارين زايدين في البلاصه بعد "الكونجى" يرجع للخدمه وكانو دخل المعمل لاول مرّو.

**ضروف السكنى:** العمال يسكنو بكلهم في "صنتر" خارجة تابعه للمعمل الحيط في الحيط هي و آباء. تحرق عمارها توّه مدة 10 شهور. وقتها قالو للخدّامه بعد شهر ترجعوليها لكن ماؤ حتى للوقت الحاضر ما تمشّ تمليحها. في بيت 6 مترو مربع تلتقى 8 خدّامه السرير فوق السرير والبعض في القاعه. الجس عمرو ما تهتفت: نهار وليل "الفوندرى" تخدم والكوا من تعبي السلعه ومع هذا الكل الخدّام يخلص 2500 السرير في الشهر.

ها العاله العمال المهاجرين عمرهم ما زفّوا بسياها كانوا محتليبتيا وتلوسهم مبيته وكانو يندافعو في بعض الأحيان على رواجهم بيكفيته قريده: ها وفلان عمل عركه مع الشافها و فلتان خزجو البيرون على خاطر طالب الزايده وغيرهم. كذلك ياسر عمال متاع "الفوندرى" سمعو بالاضرابات اللي عملوها الخدّامه المهاجرين في "ليون" كيما اضراب "بنارويا" و اضراب "تيايار وديكلو" و وقع حتى الاتصال بيهم من طرف عمال "بنارويا".

••• كيفاش انطلق الاضراب؟ وقت رجعو الخدّامه من الكنجي في شهر اوت قرّرو تكويّن لجنه نقابيه واختارو من بيناتهم نواب. كي سمع البيطرون حاول يفرّق بين الخدّامه ونادي النواب وعزّز عليهم زياده في الاجور ما بين 1,50 و 2,00 فرنك في الساعه باش يثريهم و يخونو صاحبهم. لكن البيرون ما تخجّش والنواب رفضو الخيانه. وقتها الاداره عملت مؤامره جديده: تهتمت واحد من النواب بالسرقه وبعثتو جواب لرد وشكات بيه للبوليس كذلك حوّلت نايب آخر من بلاصتو الاولى وحلّو في بلاصه الخدّامه فيها صعيبه ومتعبه هنا الخدّامه ما سكتوش وقرّرو الدخول في الاضراب الغير محسّد نهار 5 اكتوبر وقدمو كراس المالب متاعهم اللي يثنّ قبيل كل شي على ارجاع صاحبهم المتمهم بالسرقه الخدّامه متاعو

••• لاضراب الاداره كان همها هو مواصلة الانتاج و باش توصل لهذا استغلّت قلة الالتحام ما بين الخدّامه المهاجرين والخدّامه الفرنسيس اللي عدّتهم تتريب 60 خدام. المدير دار على



في ها البنية الحاربه مكسين ٢٠ خدام

النتابه اللي بيوز للرجوع للخدمه تمام ها الوضيه العمال المضربين نزلو بعد ٢٨ يوم اضراب الرجوع للخدمه وفي قلبهم تحتره و نار و جند على البطارن و الحوكه بانواعهم الكل .

العمال كي رجعو كانوا متهقين اللي هوما راجعين مجبورين من غير نتايح تزجه على خاطر النعود بتحسين السكني اللي تحطو عليها ما ضاير المهن في مثالهم . العمال متحقيقين كذلك اللي البيطرون يحب يستغل الفرصه و يزيد على الدلين بلسه . و فعلا اليوم البيطرون نازل على العمال اللي كانوا في العندمه متاع الاضراب و خاصة النواب بكيفيه و تحبسه ، يحاول تحزل ها الخوان و التفرين ما بيناتهم بكل الوسائل : واحد يحول من بلا صتو و واحد يعنيه خدمه شخصين و الآخر بيهدو بالطرد .

قدام ها الحاله نتايح من م . د م و خاصة معتلها "ميرال" قاعد يتلوعب بمناجح العمال الختويه و المحسوه . العمال ما حاجتهم بكلام فارغ و اوراق ما عندهم علم بيها معموله لغيرهم و بكلها تنغان على الوازع و تدجيا على النتائج متاع الاضراب .

النتايح الحقيتيه و الصندى متاع الاضراب هي التجربه و الدروس اللي بذاؤ الخدامه بعد الاضراب يعيدو فيها في اجتماعاتهم و اللي يتلقون في النقاب هاذو :

(١) - النايح الكبير هو البيطرون : القهر و الاستغلال بحريو في دمو . الحكم و الدنانون و حتى البوليسه يتقرب باش تحي معاه . ها الشي العمال يعرفوه قبل الاضراب لكن زادتهم موليح وقت الاضراب خاصة وقت حتمو في احتلال المعمل .

(٢) - القوه في وحدة الخدامه : وقت كانوا متحدين الخدامه عدو صحيح و التأييد تنوزي . وقت بذاؤ يتفرقو الغفل سري كالمشم .

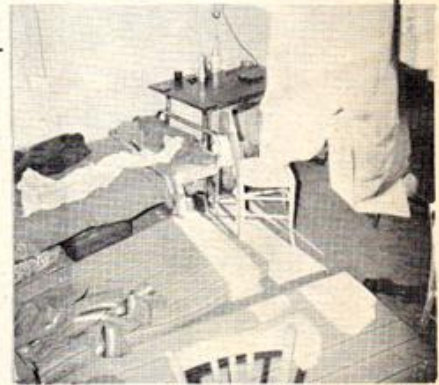
(٣) - النايح الاكبر هو فكر و ذراع الخدام : الدرس هذا الخدامه حلمو حقو عالي . الخدامه كاو ثيقتهم و عملاؤ قياده اضرابهم لمعمل النتابه اللي جيب بيهم . اليوم في الاجتماعات الخدام يتول اللي ما عاد في عندو ثقه في النتابه . عندو ثقه في النايح الخدام كيفو اللي يعاني اليوم في القهر اكثر من كل واحد .

(٤) - بين النايح و المظلوم لآتفه رآحه لانوم : الخدامه متاع "فيليو" وقت مفاؤ يعرفو باضرابهم في الشواق و في "الصناتر" و قدام المعامل شعرو اللي هوما يتقتمو لسلبته المظلومين و اللي خالقتهم هي حالة المهاجرين اليوتيين من بلادهم و الملوطين في الغريه و القهر و الشتغال و اللسي اضرابهم هو صوت كل مظلوم يدافع على حقوقه هذا علاج باضرابين وقت رجعو للخدمه سبو و يتقتمون اللي بين النايح و المظلوم يعني بين العرف و الخدام عزكه طويله مزه الفوق و مسكوه اللوطه ، عزكه متاع قوه ما توفي كان ما يوفي الظلم و يصبح الخدام سيد في معملو و سيد في بلادو و ليه الخدمه و ليه الحكم .

بالفكر و التنظيم المعامل لازم ينتمصر .

— بالنسبه للتأييد في الاول كان بيتق ياسر ما تعداين فيليو و حوايرتها لكن بعد ما نزلو الخدامه مواصلة الاضراب و الضدان صحيح التأييد كبير رغم اللي نتايح من م . د م . ما كانتش تسعي لتوسيعو . و هنا يرجع الفضل في توسيع حقله التأييد لياسر اخوان فرانسيس و لبعده مهاجرين من "ليون" و "مسن" "يوناكس" . في ها النطاق وقع الاتصال ببعده عمال من "بنارويا" و حضرو اجتماعات عامه متاع المضربين و شعرو العمال على الصمود و تقوهم بتجاربهم و اعانو المضربين على تناسيم اضرابهم و توسيع التأييد ليه ، لكن تأييد عمال "بنارويا" ما تواعلنظرنا لتدخل منلمه فرانسويه اسمها "كايي دماي" CAHIERS DE MAI . ها المنامه لقيت نقر ضد الاضراب كيما من م . د م . وقت اضراب "بنارويا" . العمال المضربين متاع "فيليو" واصلو حقله التأييد و تحطوها بانفسهم و كتبسو المناشير و وزعوها في الشواق و في "الصناتر" و لكو الاغاثات من اخوانهم الفرانسيس و المهاجرين . كذلك اطلو بمعمال "سيابام ليون" و وزعو عليهم المناشير قدام المعامل و تحدثو معاهم و طلبو منهم التضامن و التأييد .

— الاضراب متواصل و التأييد يتوسع لكن العمال كان ثمة مشكل بخدم فيهم و يحترهم ياسر هو اللي "الفندري" تسمى و البيطرون باقى يتقتمت و في الظاهر قاعد يتحل في خدامه جسد بالسرفه . الخدامه بشلو المشكل في اجتماع عام و اقترحو احتلال المعمل باش يوقف الانتاج و يتحتر البيطرون على قبول مثالهم . لكن معمل النتابه تهرّب و نالهم نقرتو نتايح النقاب مع البيطرون و بعد نالهم نقرتو الانتخابات و قعد يتقتم فيهم . و تعدو العمال بجمع كامله و هوما يعيش على فكرة توقيف العمل . لكن اول ها الجمعه البيطرون ما تقعدش مكتمل يديه ، بالعكس زاد في التفرين بين الخدامه ، كحل خدامه جدد اتراك و مغاربه و كل يوم يتقل بالخدامه المضربين بكيفيه



من كثرة الضيق لفروشات في كل بيت ملوحه على الارض

فرديه و يقول للواحد "ارجع للخدمه و تزيدك في الغلاي" و مع البيطرون ثمة نتايح من م . د م . اللي هي كذلك توعد و تقوعد في الخدامه . في ها الجمعه "ميرال" ممثل نتايح من م . د م . غلط العمال و حقتهم يدخلو عملهم الكل في حركة تافع في معمل "سيابام ليون" اللي وقع فيه توقيف عمل لمدة ساعه كتضامن من طرف ٨٠ عامل يعني اقلية بالنسبه لعدد عمال المعمل . بعد ها الجمعه فات الوقت و صبحو المضربين موز في حاله تشمحلهم باحتلال المعمل و بدا الغفل يتقرب لمفوقهم .

قدام التخالفات متاع ممثل من م . د م . اللي قتلهم و جسا ضد فكرة توقيف العمل ، قدام التنوير اللي بدا يدخل فسكر المضربين خاصة و ان بعض افراد رجعو للخدمه و ان افراد اخرين يتحدثو على الرجوع ، قدام الموقف الواضح متاع "ميرال" ممثل

## عمال ليون يردوا على الحكومة التونسية

كذلك ما تنتمون «تقدو راينين» على خاطر احنا فيسي فرانس في حاله ميتر عادي و الحكومة التونسية بيدها تتعمد في المحافظه على ها الحاله .

الاتفاقيات اللي زعمه زعمه تُخون دخول اليد العامليه التونسيه لفرانس تخلينا في حاله ما هياض مضمونه بالكل .  
القنصل التونسي بيدو وقت اللي توجولو العمال التونسيه ياسر مرات تمسخر على مبالغهم و كثرهم . و هاي الامثله هاذي تشهد :

- عامل جا \* يشكي من الظلم اللي لخدو من عزفو . جا ويو: العرف باهسي .  
- عامل جاب الاوراق باس يبالغ باصبر لوجوهالو على وجهو و تبوه .

- عامل ما عندو «معارف» في القنصليه ما تجس يتحمل على اوراشو .

- عامل امس جا ويو « ما ننخو نعملواك حتى شي على خاطر ما تعرفش تفسرا .

تلميذ كان يترافق في «ليس» تونس طلب شهاده من القنصليه: «انت ضد النظام ، مو، ممكن تخدم هنا» .

ولهذا موقفه الحكومة التونسيه اللي تأيد تأييد تام بواسطة قنصليتها القانون الظالم متاع منشورات «فتتنا» و «مرسلان» هو اللي ليرثنا نعملو اضراب الجوع .

احنا اليوم عزقنا اللي ما عندنا ما تزجاؤ من الحكومة التونسيه و لامن القنصليه اليوم عرفنا ثقتنا : الكفاح في تونس و في فرانس باس نحزرو رواحنا و نحزرو شعبنا اللي هو ضحية الاستغلال و الامبرياليه الفرانسويه اللي تأيد فيها البيروقرازيه التونسيه واللي بعثها «المجاهد الاكبر» المزعوم و عزكا واشو .

نهار ١٥ مارس حترج مجلس الوزرا\* في تونس تصريح تحدثت من جمله ما تحدثت على اضراب الجوع في فرانس و قال :

من هذه التصرفات الخرقاء التي تنال من سمعة البلاد وتخرج السلط الفرنسية التي تربطنا بها اتفاقات فيسي خصوص هجرة اليد العاملة وقرر المجلس عدة تدابير للديولة دون تكرار مثل هذه التصرفات و اوصى وزير الشؤون الاجتماعية بضغط الاجراءات العمليه لذلك بالتعاون مع وزارتيه الخارجية والداخلية «

قدم وزير الشؤون الاجتماعية الى المجلس بيانات عن الاحداث التي تجرت في الايام الاخيرة بفرنسا من جراء تسرب بعض المواطنين الفرنسيين الذين يقصدون القرب الفرنسي خلسة بحثا عن الشغل ويمارسون انواع الضغوط للحصول على الرخص القانونيه اللازمة وعبر المجلس عن استناده

بعد البلاغ عدا يقشو العمال المضربين في «ليون» جواب للقنصل التونسي جا ويو فيه الحكومة و هاذي هي رسالتهم :

ليون في ١٧ مارس

الي سيد القنصل

في الوقت اللي بدأؤ الواحد و ثلاثين عامل المضربين على الجوع في «فيزان» يتغلبو بفضل تشميمهم على الاحتار اللي حترتهم بيده السلطات الفرنسيه و الحكومة التونسيه رات من الحسن تأييد الموقف الرجعي متاع ها السلطات في بلاغ ينشر نهار ١٦ مارس في الصحافة . مثل ما الموقف في الواقع ما يستغربش .

يا سيد القنصل رانا ما ذابينا نيتناؤ في تونس لكن انتو ما تعرفو خير متا اللي ما فيها فخدمه لينا ، بسبب حاله اقتصاديه جات من الاستعمار و حافظت عليها الايقه الحاكمه المتحالفه مع الرسماليه الاوروبيه . و التصريح متاع الحكومة التونسيه يعطينا دليل آخر على ها التحالف .



- بوميبدو : نو! نو! نو! يا بورقيبه ، ها التلمه هاذي ما عاين تساعدي ايفت آس قاعدين عاملين!  
- بورقيبه : لا! لا! بالله ما تقنعس يا سيو بوميبدو! هاني عقلتلم انذار من مجلس الوزرا باس ما يشوش و يقعدو راينين!!